

١١. شرح كتاب التوحيد | للعلامة عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة السلام على اشرف الانبياء والمرسلين. وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً مزيداً إلى يوم الدين اللهم اغفر لشیخنا وللحاضرين. قال الامام المصنف رحمه الله تعالى باب ما جاء في النشرة. عن جابر رضي -

00:00:00

الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة فقال هي من عمل الشيطان. رواه احمد بسنده جيد وابو داود وقال سئل احمد عنها فقال ابن مسعود يكره هذا كله. وفي البخاري -

00:00:50

من قتادة قلت لابن المسيب رجل به طب او يؤخذ طب طب بفتح الطاء الله اليكم. رجل به طب او يؤخذ عن امرأته ايحل عنه او ينشر؟ فقال لا بأس به انما يريدون -

00:01:10

فيه الاصلاح فاما ما اما ما ينفع. احسن الله اليك. فاما ما نعم. اما ما ينفع فلم ينهى عنه انتهى. وروي عن الحسن انه قال لا يحل سحر الا ساحر. قال ابن القيم النشرة حل السحر عن المسحور. وهي نوعان حل بسحر مثله. وهو -

00:01:30

الذى من عمل الشيطان وعليه يحمل قول الحسن فيتقرب الناشر والمتشر الى الشيطان بما يحب. فيبطل والثاني النشرة بالرقية

والتعوذات والادوية والدعوات المباحة. فهذا جائز بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد.

وعلى الله -

00:02:00

وصحابته والتبعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد. قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في النشر ما كانت النشرة فيها ما هو جائز وفيها ما هو ممنوع. لم الحكم -

00:02:30

وقال ما جاء في نشره يعني يتبعنا لنا الحكم مما سيذكره مقالة عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن نشرة فقال هي اعمل من الشيطان -

00:02:52

نفرة مأخوذة من وهي حل السحر عند المسحور. او كذلك علاج المرض بالرقية ونشره اذا رقا و كذلك اذا حل عنه وقوله ان الرسول صلى الله عليه وسلم سئل عنها يعني -

00:03:11

يعني عن حكمها هل تحل او تحرم او هي من الامور التي يسعى لها او انها الذي يدخل فيها مثل اللي يدخل في السحر عمل مجمل

قال هي من عمل الشيطان والذي هو من عمل الشيطان لا يجوز ان يدخل فيه -

00:03:40

هذا يدل على تحريمها هي اصله من عمل الشيطان السحر من عمل الشيطان وكذلك النشرة من عمل الشيطان. فاذا هذا يحمل على السحر من قال ابن القيم انها نوعان نشرة تكون بالسحر والسحر لا يحله الا ساحر -

00:04:12

اذا كان بهذه الطريقة نشرة تكون بالادعية التجأ الى الله والادوية فلا بأس بها هذه ليست من عمل الشيطان. هذه يجوز ان تفعل وقول الامام احمد لما سئل عنها ابن -

00:04:45

مسعود يكره هذا كله. يعني يكره النشرة ويكره ايضاً مثل ما سبق التمام التي يفعل لانها تدخل في هذا. لهذا قال يا للتحريم يعني انها محرمة وقوله في البخاري عن قتادة قلت لابن المسيب رجل به طب يعني سحر -

00:05:08

بفتح الطاء او يؤخذ عن امرأته يعني يمسك هذا من عمل الساحر ايضاً ايحل عنه او ينشر قال لا بأس به اما ما ينفع فلا بأس به وانما ينهى عن الذي -

00:05:45

يضر يضر ظاهر كلام ابن المسيب ان حل السحر بالسحر انه لا بأس به لانه ينفع هذا ظاهره وقد انكر هذا الشارع شارع كتابته يقول

وهذا لا يجوز ان اظن بال المسيب لان هذا محرم. فالواجب نظن بالعلماء الخير فيحمل كلامه هذا - [00:06:15](#)
على ما هو مباح في حل السحر بالدعاء بتعوذات الادوية الطبيعية التي تذكر يقولون مثلا كما جاء عن كعب ابن الاشرف احبار وغيره
نأخذ سبع ورقات من من السدر ثم تذوق تدقها بين - [00:06:50](#)

حجرين ثم تجعل عليها ماء ثم تقرأ عليها اية الكرسي والمعوذات فان هذا يقول ينفع كثيرا من السحر معلومة ان الرقية هذه مثل اه
الامور هذه لان هذه اجتمع فيها - [00:07:22](#)

رقية بالقرآن سواء بهذا الذي هذا مباح لا بأس به ولكن لا يكون لكل احد ان هذا هو اعمال ولها امور يعني اه على كل حال وجود ان
يكون غير هذا من الادوية التي والاعشاب التي جربت وعمل كان - [00:07:54](#)

لها اثر فلا بأس المهم ان الذي منع هو عمل الشيطان عمل السحر انه يذهب الى الساحر ويقول تحل لي السحر الفلاني كذا وكذا وامل
الساحر كله بواسطة الشيطان. لا يتائق الا بواسطة كما تقدم. والشيطان لا يرضى ان - [00:08:29](#)

يبطل عمله الا اذا اشرك الانسان بالله جل وعلا. ورسولنا صلى الله عليه وسلم سحره يهودي مني. اعداء الله واعداء رسوله وجعله في
مشط ومشاطة يجف طلة اكلة الذكر وجاء له في بئر فأخبر به صلى الله عليه وسلم بالوحى - [00:09:01](#)

هذا يقول وامر بدهنها سأنته عائشة قال اما انا فقد شفاني الله لأنه وكرهت ان افتح للناس باب شر من باب الشر يعني كونه على كل
حال علاج للامور المباحة مأمور به. وقد سبق ان بعض العلماء يوجب ذلك - [00:09:41](#)

وبعضهم يستحب وبعضهم يرى انه مستوى الطرفين. انه مباح يعني قوله روي عن الحسن انه قال لا يحل السحر الا ساحر. هذا هو
الواقع يعني الحل الذي يكون بسحر لا يحله الا ساحر اما محله بالادوية وبالعلاجات الاخرى يحل - [00:10:29](#)

غير السائل وقد يحله الانسان بنفسه. لان الساحر يجعل سحره بواسطة اما عقد واما اشياء يجمعها و يجعلها في شيء ثم يخفيها. فاذا
ابطل عملها هذا بان فكت العقد او اخذ وجد ما عمله بطل سعره - [00:10:59](#)

اذا دام مخفيا فالسحر يكون موجودا ولكن مع هذا يجوز ان يحل بالعلاج الروحاني يعني بالقرآن وبالادعية. لهذا قال ابن القيم النشرة
حل السحر السحر عن المسحور وهي نوعان حل بسحر مثله وهو الذي هو من عمل الشيطان. ويقترب - [00:11:33](#)

الساحر والمسحور الى الشيطان بما يحب الشيطان فيبطل عمله مسعود يعني انه لا يحله الا بما يرضى. وهو لا يرضى الا بالكفر
والشرك والثاني يعني نوع النشرة النشرة بالرقية والتعوذات والدعوات والادوية المباحة. هذا شيء - [00:12:10](#)

الادعية المباحة قد تكون باعشاب وقد تكون في غير ذلك. فاذا علم ان هذا ينفع فلا بأس به ولهذا لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن التعوذات والرقابة والاشياء التي كانوا يفعلونها قال لا - [00:12:43](#)

لا بأس به ما لم يكن به شرك ويعرض علي رقاد فما ليس به شرك فلا بأس به هذا امر يعني عام كل ما ليس به شرك ولا به
عمل من الشيطان فهو جائز - [00:13:07](#)

اذا كان به نفع والله جل وعلا ما انزل داع الا وانزل له شفاء وغالب الادوية تأتي من باب التجربة او باب الصدفة او بالمرائي التي يراها
الانسان او ترى له. نعم - [00:13:31](#)

فيه مسألتان الاولى النهي عن النشرة الثانية الفرق بين المنهي عنه والمرخص فيه مما يزيل قال نعم. باب ما جاء في التطير وقول الله
تعالى الا انما طائرهم عند الله. ولكن - [00:13:57](#)

ان اكثرهم لا يعلمون. قوله قالوا طائركم معكم. الاية. وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. ان رسول الله الله صلى الله عليه وسلم
قال لا عدو ولا طيرة ولا هامة ولا صفر اخرجاه. زاد مسلم ولانو - [00:14:17](#)

لا اقول ولهم عن انس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدو ولا طيرة يعجبني الفعل. قالوا قالوا وما
الفأل؟ قال الكلمة الطيبة ولابي داود بسند صحيح عن عقبة بن عامر - [00:14:37](#)

رضي الله تعالى عنه قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنتها الفأل ولا مسلما فاذا رأى احدكم ما يكره
فليقل اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا - [00:14:57](#)

لا انت ولا حول ولا قوة الا بك. وعن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه مرفوعا. الطيرة شرك وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل. رواه ابو داود والترمذى وصححه. وبين ان - 00:15:17

اخره من قول ابن مسعود رضي الله تعالى عنه والحمد من حديث ابن عمرو رضي الله تعالى عنهم من ردت من ردت هل ردته الطيرة من حاجته فقد اشرك؟ قالوا فما كفارة ذلك؟ قال ان تقول اللهم لا خير الا خيرا - 00:15:37

ولا طير الا طيرك. وله من حديث الفضل ابن عباس رضي الله تعالى عنهم. انما الطيرة ما امضاك او ردك قال باب ما جاء بالطيرة. فلهذا ايضا مثل الباب السابق. لم يذكروا الحكم في الترجمة - 00:15:57

لان فيه تفصيل لا بد من ذلك. لان الفال من الطيارة. وايبح بل بعضهم يقول انه مستحب. ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان ينظر اليه قال وقول الله تعالى انما طائرهم عند الله - 00:16:21

ولكن اكثراهم لا يعلمون. الطيرة في الحقيقة اخذت من الطير. لان الغالب انهم يتطيرون بفعل الطيور. او باصواتها ولكن ليس هذا فقط. وكذلك النظر للحيوانات بل حتى الى الادميين اذا خرج احدهم لحاجة ما نظر ما الذي يقابلها؟ ان قابله - 00:16:46

غراب رآه تشاعم اشد المتشائم التشاوم فقال هذا يدل على الموت ولا يدل على البلع لان الغراب يؤخذ من الغربة. يأخذونه من هذا واذا رأوا مثلا بومة فمثل الليالي اشد التشاوم لانه يكون - 00:17:26

وهذه تعلب الخراب. فهي تدل على انه سيموت ويموت قريب لها وكل هذا خيالات باطلة. واوهام من الشيطان. الطيور ليس عندها خبر عن الامور المغيبة ولا عن ابتدئ ولكن الله تعالى وتقديس قد يعاقب الانسان - 00:17:57

على وقوعه في الشرك ونظره الى هذه الامور التي لا تدل على شيء. وقد يبتلى الانسان كما سبق. قد يبتلى بتطير عليه ما تطير عقابا له. من الله جل وعلا. والطيرة في الحقيقة من فعل - 00:18:25

الكافرين ذكرها الله على الكفار هم الذين يتطيرون. ولهذا لا تقع للمسلم المقصود يعني ان هذا شيء يقع النفس من الشيطان الشيطان وقوله على الكافرين ذكرها الله جل وعلا هنا قال الا انما طائرهم عند الله يعني الذي يتطير بالرسل - 00:18:50

تطيرنا بكم. اي تطيرتم بهن. لانهم ينهونهم عن عبادة الاصنام. ويأمر بعبادة الله الذي خلقهم وعليه مصيرهم يتطير بهم لاجل هذا هذا عندهم غير مقبول وغير مستساغ. وانما المقبول عندهم عبادة الحجر - 00:19:24

او عبادة الشجر او عبادة مخلوق اقل قدرة منهم وادنى فبيسا النظر وبئس الحالة نسأل الله هكذا صنع الكافرين الذين عبدوا الشياطين واستولى عليهم ما وجدوه عن ابائهم واجدادهم الكافرين - 00:19:57

لهذا قال الا انما طائرهم عند الله يعني طائرهم ذنبهم التي يجزيهم الله بها الامانة عند الله يعني الذي يصيبهم من البلاء او من العقاب بسبب ذنبهم والله هو الذي يجزيهم على ذلك - 00:20:36

ولكن اكثراهم لا يعلمون. لانهم شبه البهائم. استولى عليهم الشيطان فصدى ابكارهم عن الاعتبار والنظر وقوله قالوا طائركم معكم يعني الرسل. ثم قال قالوا لهم انا تطيرنا بكم قالوا طائركم معكم يعني طائركم بسبب اجرامكم وكفركم. وردكم - 00:21:06

دعاة الحق التي جاء بها رسلي قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدو ولا طيرة ولا هامة ولا صبر لا هذه تحتمل شيئا - 00:21:42

يتحمل النفي وتحتمل النهي والنفي هنا ارجح لان النهي يعني لا لا يعدي احد احد في هذه الجملة جعلوا النهي ابلغ لانه جاء في حدث صحيح لا يورد ممرض على مصح - 00:22:07

معنى لا يوجد مترض على مصح يعني انه خوفا من العدوى الانسان الذي في ابنته مثل جرب اذا خالط الذي فيه الجرب الصحيح قد يتعدى اليه بسبب اختلاطه به وتحككه به وما اشبه ذلك. وهذا عندهم معروف. ثم اثبات - 00:22:43

فدوى عند الاطبا الان امر لا يريدون المناقشة فيه لانه بواسطة يعني اختلاط المريض ما يفرزه بدن من اثار المرض وغير ذلك قد يتعدى الى الصحيح ليكون مرض فيكون قوله لا عدو لا يعني لا لا يعدي بعضكم بعضا - 00:23:16

هذا قول بعض العلماء والقول الثاني انه ليس هذا نفي يكون المرظ قد يكون الاختلاط المريض للآخر يكون سبب وانما المقصود انه

نفي لما يعتقد الكفار والمشركون من ان المرض يتعدى بنفسه - [00:23:46](#)
وبطبيعة وانما اذا تعددت فهذا باذن الله وهذا لا شك فيه. يكون متفقا مع المعنى الثاني ما قوله ولا طيرة. فهذا نفي. يعني انه ان الطير باقي ومن فعلها فقد وقع في الشرك واستحق العقاب - [00:24:15](#)

قد تقع في اما قوله ولهمامة الهمامة يقولون انها هي البومة طائر الذي يألف الخراب ويأتي في الليل يتشاركون بها اشد التشاوم. يقولون اذا وقعت على بيته او قريبا منه - [00:24:49](#)

قالوا انها تنعاه نعاته الى نفسه او العاني او قريبا من اهلي قريبا منه ومثل ما سبق قد يعاقبون ويقع فيهم تشاوم. ولكن هذا الطائر ليس عنده شيء علم الغيب ولا غيره ولا موت ولا حياة ولا تقدم ولا تأخر بالنظر اليه - [00:25:19](#)

ظلال واتباع للشيطان. الامر كله بيد الله هو الذي يصرف الامور ولا يقع الا ما يشاء وما ي يريد. تعالى الله وتقدس. فاذا انصرف الانسان الى مثل هذه الاشياء دل على ضعفه عقلا وعلى فقده الایمان. بالله جل وعلا وكذلك - [00:25:51](#)

لانه من الایمان بالله الایمان باقداره وان كل شيء قدره وكتبه جل وعلا هذا تفسير للهمامة واحد التفسير الثاني ان الهمامة ان هستة تعتقد الجاهلية ان الانسان اذا قتل ولم يؤخذ بثاره - [00:26:21](#)

انه يخرج من رأسه من هامته طائر يصير يقول اسكوني اسكوني حتى بثاره. ولهذا جاء قول الشاعر لا تكف اضربك حتى تقول الهمامة اسكوني هذه عقيدة فاسدة. عقيدة باطلة. الانسان في - [00:26:57](#)

الهام شيء يخرج يقول اسكوني كله يعني عقائد الجاهلية التي عشت في ادمغتهم الفاسدة. بسبب اعراضهم عن ربهم جل وعلا اما قوله ولا صفر. ايضا له تفسيران. احدهما ان شهر صفر. فانهم يتشاركون به. لا يسافرون ولا يأملون امانا - [00:27:30](#)

وانه شهر مشوب وقد يتعدى هذا الى بعض المسلمين وهذا مثل ما مضى لا حقيقة له. الثاني انه يقولون مرض يكون في بطن الانسان يكون اعدي من الجرب. وكلا وكلا الامرين باطل. لا حقيقة له - [00:28:08](#)

اما رواية مسلم ولا نوأى ولا غول. النوع احد الانواع. والانوى هي القمر له اثنان وعشرون منزلا كل ليلة ينزل واحدة. وهي كواكب معينة معروفة. منها اربعة عشر يمانية تدور على القطب اليماني. واربعة عشر شامية تدور على القطب الشمالي - [00:28:37](#)

ودائما فوق الارض تشاهد اربعة عشر. دائما اذا اذا غرب واحد خرج مقابلة من الشرق. وهي معروفة باعيانها. هذه الانواع. والعرب كانوا يستسقون بها كما هو مشهور ومعروف. ولهذا جاءت الاحاديث من قال مطرنا بنوعك - [00:29:19](#)

كذا فقد كفر بالله وامن بالكوكب ما جاء في الصحيحين حديث خالد في الجهنمي قال صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر في الحديبية. على اثر سماء كانت يعني مطر - [00:29:49](#)

فلما انصروا قال اتدرون ما قال ربكم البارحة؟ ان الله ورسوله عليه. قال قال اصبح من ادي مؤمن بي وكابر. اما من قال مطرا بفضل الله ورحمته بذلك مؤمن بي كافر - [00:30:15](#)

وكوكب. واما من قال مطرنا بنوع كذا فذاك كافر بي مؤمن بالكوكب. والكوكب ماذا عنده الكوكب ينزل مطر او او يدبر شيء كله من العقائد الفاسدة التي زينها الشيطان في قلوب الكافرين اهل الجاهلية الجهلة. فكل اعمالهم جهل - [00:30:35](#)

انه مأخذ من ماء ينوء نوعا اذا اذا ظهر او اذا ضرب والعرب كانوا يعتقدون بها كثيرا وينظرون اليها لأن هيئاتهم على المطر. اذا تأثر المطر هلكوا لهلاك دوابهم وقوله ولا اقول الغول احد الغيلان وهو الشياطين تتراءى لهم - [00:31:05](#)

من الجن هذا قد يكون حقا يعني انهم انها ترعى لهم لأنها شياطين والجن اعداء الناس وكثيرا ما يحاولون وهي الغول سعال الجن هكذا يقولون سعال يعني سحرة. سحرة الجن سحرة - [00:31:49](#)

وانها تتراءى لبعض الناس في في البراري وتضلهم عن الطريق ولهذا جاء في الحديث اذا تغيرت الغيلان فبادروا بالاذان. فان الاذان يطردهم لانهم شياطين تطردهم يدركون ذكر الله جل وعلا - [00:32:21](#)

قال له ما عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدو ولا طيرة ويعجبني الفأل هذا النوع الثاني من الطيرة وهو الفأل. والفال فسره الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:32:50](#)

بانه الكلمة الطيبة يسمعها الانسان. كأن مثلاً يكون فاقداً للشيء ثم يسمع قاتلاً يقول راشد فيتفاصل بأنه سيرشد إلى ضالته. ويهتدى. أو يكون مريضاً اسمع من يقول يا سالم ويتفاصل بأنه سيسسلم أو ما أشبه ذلك. ولهذا لما - [00:33:17](#)

رأى الرسول صلى الله عليه وسلم حينما قدم خبير اليهود قد خرجوا معهم المساعي والرؤوس قال الله أكبر خربت خبير أنا إذا صبحنا [00:33:47](#) قوماً فساء صباح المنذرين ماذا قاله هذا؟ لأنه رأى معهم الآلات الهدم والرؤوس وتفاصل بذلك النار بل - [00:33:47](#)

هم سيهدم عليهم ويأخذهم المسلمون. لهذا قال خرب الخيل وكان يحب أن يكون الرسول حسن الوجه حسن الاسم وليس معنى ذلك [00:34:17](#) أن هذا عنده شيء من التصرف. ولكن الاستبشار ورجاء الرحمة - [00:34:17](#)

مطلوب ولو كان السبب من أضعف الأسباب. هذا هو السبب وهذا هو الفارق بين ذاك وهذا كله رجاء لله. وليس هذا الذي شوهه [00:34:45](#) عنده شيء أو عنده تصرف إنما هو ولهذا قال الكلمة الطيبة. قال ولابي داود بسند صحيح. عن عقبة بن عامر - [00:34:45](#)

قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أحسنها الفأل تبين بهذا أن الفأل من ولكن يخالفها لأن فيه رجاً. رحمة [00:35:15](#) الله جل وعلا ثم قال ولا ترد مسلماً وهذا يؤخذ منه حد الطيارة - [00:35:15](#)

ان من ردته الطيرة فقد تطير ووقع في الشرك ومن وقع في نفسه شيء ثم صد ورداً واعرض عنه فلا يضره لهذا قال ولا تردو مسلماً. [00:35:46](#) فمفهوم هذا ان من ردته الطيران او ليس بمسلم - [00:35:46](#)

لهذا قال فإذا أحدكم ما يكره فليقل اللهم لا يأتي بالحسنات إلا أنت ولا يدفع السيئات إلا أنت. ولا حول ولا قوة إلا بالله يعني الله [00:36:16](#) جل وعلا في هذا. وكذلك التوكل عليه. والاعتراف بأنه هو المتصرف الكوني كله - [00:36:16](#)

وانه لا يقع لا حرفة ولا سكون ولا ضر ولا نبذ إلا بارادته واذنه وخلقه وان التصرف والحول والطول انه ما يكون إلا بالله. ما تتتحول من [00:36:45](#) حال إلى أخرى - [00:36:45](#)

الا اذا اراد الله جل وعلا لان الاعتماد على الله جل وعلا ولا حول ولا قوة الا به مسعود مرفوع طيرة شرك. الطيرة شرك. يعني هذا نص [00:37:14](#) بان الطير شرك اذا وقع ولكن الشرك الاكبر او الاصغر. حسب ما يكون في - [00:37:14](#)

قلب الانسان وارادة ان كان يرى ان هذه هي التي توجد الاشياء وهي التي يتربت عليها الخير والشر فهذا من الشرك الاكبر. الذي اذا [00:37:47](#) مات عليه الانسان كونوا في النار. اما اذا كان يقول ان هذا سبب او هذا علامة. علامه انه سيكون كذا وكذا فهذا - [00:37:47](#)

من الشرك الاصغر وقد يجر الى الاكبر وقوله وما منا الا ولكن الله يذهبه التوكل. يعني ما منا الا من نظر في هذا اصفى قلبه الى او [00:38:17](#) وقع فيه هذا من كلام ابن مسعود وليس من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:17](#)

لهذا قال ولكن الله يذهبه بالتوكيل حقيقته لاله السبب والاعتماد على مسبب الأسباب. الذي هو الله جل وعلا قال احمد من [00:38:48](#) حديث ابن عمرو من ردته الطيرة عن حاجته فقد اشرك - [00:38:48](#)

في هذا ان الانسان اذا وقع في نفسه شيء انه يمضي ولا يبالي ولا يلتفت اليه حتى لا يكون مشركاً. اما اذا رجع وترك امره فقد وقع [00:39:38](#) في الشرك وهذا ظاهر - [00:39:38](#)

قالوا فما كفارة ذلك؟ يدل على ان الانسان انه لا يخلو من هذا قال ابن مسعود وما منا الا وما من سيقع في نفسه شيء قال ان [00:40:03](#)

ما كفارة ذلك على ان تقول تفوت الى الله جل وعلا. اللهم لا خير الا خيرك ولا طير الا طيرك. ولا الله غيرك هذا رجوع الى الله جل وعلا [00:40:37](#) وتسليم له. وانقياد له وصرف النظر عن - [00:40:37](#)

الشيء التي يلقيها الشيطان. فيكون هذا كفارة. بشرط ان يكون القلب كذلك القلب والقلب. يعني ظاهره وباطنه. اما ان قال هذا القول [00:41:03](#) وفي قلبه يميل الى التطير هذا لا ينفع - [00:41:03](#)

ولا يجدي شيئاً. قوله وله عن من حديث الفضل له يعني لاحمد الحديث الفضل ابن عباس انما الطيرة من او ردك هذا حد للطيرة ولك [00:41:30](#) الحديث ضعيف. هذا حديث ضعيف وان كان ضعيف فيه الحج والحد معناه يعني - [00:41:30](#)

تعريف وتعريف الطيرة بان تعرب بهذا نعم. في مسائل الاولى التنبية على الى قوله الا انما طائرهم عند الله. مع قوله طائركم معكم.

يعني ان الایتین لا تتضاربا ولا تختلفا. كل واحد متفق مع الاخرى. تنبئه على قوله انما طائرهم - [00:42:01](#)

عند الله يعني الجزاء. الذي يجزيهم به سبب اعمالهم. قوله معكم يعني بسبب اعمالكم واجرامكم وكفركم. اصابكم هذا الذي طيرتم به اذا لاي atan متفرقان من بعد هذا المقصود نعم. الثانية نفي العدوى. اه نفي قال النبي - [00:42:31](#)

اه يعني عندهم ان هذانبي وليس نهاي و هو يحتمل ان يكوننبي ونهي. نعم. الثالثة نفي الطيرة الخامسة نفي السفر السادسة الفأليس من ذلك بل مستحب السابعة تفسير الفألي الثامنة ان الواقع في القلب ان الواقع في القلب من ذلك مع كراحته لا - [00:43:03](#) بل يذهب التوكيل التاسعة ذكر ما يقوله من وجده. العاشرة التصریح بان الطيرة شرك. الحادیة عشرة تفسیر الطيرة المذمومۃ. يعني يحدث الفضل والتفسیر يطيرا مذموما. يعني التي هي شرك نعم. باب ما جاء في التجیم. قال البخاری في صحيحه - [00:43:33](#) قال قتادة خلق الله هذه النجوم لثلاث زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدی بها فمن تأول فيها غير ذلك اخطأ. واضاع نصیبه وتکلف ما لا علم له به. انتهی وکرہه قتادة وکرہه قتادة تعلم منازل القمر ولم يرخص ابن عبیبة فيه ذکرہ - [00:44:02](#)

حرب عنهم ورخص في تعلم المنازل احمد واسحاق. وعن ابی موسی رضی الله تعالی عنہ قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمون الخمر وقاطع الرحم ومصدق بالسحر. رواه - [00:44:32](#)

واحمد وابن حبان في صحيحه ما جاء في التجیم انجیم تفعیل من اخذنا من النجوم والتجیم ثلاثة اقسام اسم باتفاق العلماء انه کفر وشرك بالله جل وعلا وقسم فيه خلاف والصحيح انه کفر - [00:44:52](#)

وقسم مختلف فيه الاول الذين يعتقدون ان النجوم انها تؤثر في ما يحدث من اه امور نحمدہ امور مؤلمة وانها لا صلة بذلك. بل انها هي المؤثرة كما يقول بقایا قوم ابراهیم. فانهم يعبدون الكواكب. ويزعمون ان لها - [00:45:22](#)

روحانیات تتنزل عليهم وتعطيهم ما يريدون. تصرف عنهم الشرور او تصيبهم بالامراض وغيرها. هذا کفر بلا تردد. الثاني کون لها تأثر تأثير ايضا في الحوادث. انها سبب. سبب في سبب في الامطار سبب في الوبیة سبب في الحروب. وما اشبه ذلك. وهذا صحيح انه کفر - [00:46:14](#)

بالله يدخل في هذا ما يسمونه بالطالع وما يفعل اليوم بكثرة انت هناك مجلات وهناك وبعض الناس يأكل اموال الناس بهذه الطريقة طریقة الباطل وبعض الناس سخفاء العقول يأتي يذهب اليه ويقول - [00:46:54](#)

ترید ان تنظر في طالعی يقول متى ولدت؟ ولدت يوم کذا وكذا فينظر يقول انت طالعک النجم الفلانی يكون لك ذلك اذا ويحصل لك کذا ويحصل لك کذا. وكله کفر بالله جل وعلا. اما - [00:47:28](#)

دخل النجم في هذه الامر الثالث ما ذكره عن حرب ان النظر في في الاستدلال بها سواء استدلال باجرائمها على خلق الله على انها مخلوقة لله وانها ايات لله او بمسيرها وباقترانها - [00:47:48](#)

طلوعها ووفولها. لأن الله هو الذي صرفها جعل لها آية ايات. وكذلك الاستدلال بها على الجهاد كما ذكر البخاری استدلال بها على القبلة. حتى ذكر الفقهاء انه ينبغي للعبد ان يعرف النجوم التي - [00:48:23](#)

القبلة لانه اذا كان في البر قد لا يعرف اين الاتجاه. فاذا عرف هذه عرف وين این القبلة هناك نجوم ثابتة في مسیر معین ما تختلف. ومن ذلك الشمس والقمر ايضا. فانها - [00:48:51](#)

انهما يدلان على القبلة ويدلان على الجهات. الشمس دائمًا تأتي من الشرق وتذهب الى الغرب. ومثلها القمر والمقصود يعني ان هذه المقصود بها ان اکثر من الناس يعبدون النجوم بهذه الطريقة. ان عبادة صریحة واما جعلها تتصرف الكون. فهذه الامر - [00:49:12](#)

التي بين المؤلف انها مضادة للتوحید. فتوحیده معدهم لا وجود له. اما بعضها فيكون التوحید فيه. توحید الذي نظر اليها ناقص غير قال البخاری في صحيحه قال قتادة خلق الله هذه النجوم لثلاث زينة للسماء - [00:49:42](#)

رجوما للشياطين وعلامات يهتدی بها. بمن تأول فيها غير ذلك اخطأ. واضاع نصیبه تکلف ما لا علم له به. يقول بعض العلماء قد قصر قتادة في هذا بل من اعتقاد فيها غير ذلك وقد کفر بالله واشرك. واذا مات على ذلك فمأواه جهنم - [00:50:19](#)

هكذا قالوا هذا حق مجرد اخطاء ولكن قوله واضاع نصيبه يدل على انه شديد النوم وتتكلف ما لا علم به يعني نعم. هو تكلم ما لا علم به. لان النجم - 00:50:48

اخروا مدبر لامر الله يسير حيث اراد الله جل وعلا ولا تصرف عنده. وهكذا بنو ادم يتعلقو بمأمور وهمية لا حقيقة لها. اما عبادة واما تصرفا وقوله وكره قتادة تعلم منازل القمر. ولم يرخص به في ابن عبيينة في - 00:51:15

وكان ذكره حرب عنهم ورخص في تعلم المنازل احمد واسحاق. اسحاق هو ابن راهويه وهو نظير احمد الامامة والعلم وال الصحيح انه مرخص به لا بأس به يعني تعلم المنازل يعني معرفتها. تعرف ان هذا يقابل هذا وان هذا النجم ينزل - 00:51:48 القمر في كذا وهذا ينزل فيه كذا يعني وهذا يختلف اختلاف الشهر. لأن منازل دائما سائر لها افالاكم معينة وهي مثل ما قلت لكم تسع ثمان وعشرون منزلة ويصلح الشهر قمر اذا كان تسعه وعشرين - 00:52:22

ليلة لا منزلة له. ولها احيانا يطلع وهو مرتفع من الغرب وهو مرتفع من الشرق. واذا كان الشهر ثلاثون اصبح له منزلة ليلتان لا منزلة له. ولها يتقدم ويظهر كثيرا - 00:52:50

وانما منزله في البقية هذه منازل القمر معروفة وهي دليل على الجهاد يستدل بها وتعرف غيرها من الثوابت يعرف بها الجهاد ولا سيما اذا كان الانسان بالبراري او في البحر - 00:53:20

انه يستدل بذلك اذا لم يكن معه ما يستدل به من اه الاجهزة الحديثة التي استحدثت الان كانوا دليلا على الجهاد فالمعنى ان هذه مثل ما مضى ان لا تصرف فيها ولا علم عندها - 00:53:48

والتعلق فيها ظلال بين وانحراف عن عبادة الله. وما كان كذلك فيجب الحذر منه. والابتعاد عنه. يكون الانسان حريضا على ان يكون عبدا لله وحده وان يعلم ان الله هو المصرف للاشياء. وهو الخالق لها. وانه لا - 00:54:14

امريكا لله في شيء من الكون كله. يدبر او يهب سعادة او ينيل شرا. هذا كله ظلال. وهو الذي اراد المؤلف ان ينبه عليه نعم فيه مسائل الاولى الحكمة في خلق النجوم. الثانية الرد على من زعم غير ذلك. الثالثة ذكر - 00:54:49

الخلاف في تعلم المنازل. رابعة الوعيد في من صدق بشيء من السحر. ولا مما يقول عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم. ثلاثة لا يدخلون الجنة - 00:55:26

ثلاثة لماذا هنا بالنكرة الى ثلاثة ابتدئي بها النكرة لا يبتدئ بها الا اذا كانت مفيدة وافادتها هنا الوصف الوصف الذي بعده الحكم الذي جاء بعد فهنا يقول ثلاثة لا يدخلون الجنة. هذا لا نفي - 00:55:46

اذا كانوا ما يدخلون الجنة اين يصيرون بين الجنة والنار الذي لا يدخل الجنة يكون في النار. نسأل الله العافية. لانه ما في منزلة ثلاثة اما الجنة واما النار ثلاث ندخل الجنة. مدمن الخمر. المدمن المعاود المكرر للفعل - 00:56:42

اذا فعل ثم عاوده كرر فقد ادمن اي شيء كان. سواء خمر ولا غيره اه المدمن معناه انه ما يتوب مات اما التائب فهو المقلع عن عن الذنب. الذي تركه ندم على فعله - 00:57:13

وعزم عزيمة اكيدة انه لا يعود اليه هذا كله من شروط التوبة اه مدمن الخمر يقول لا يدخل الجنة وكذلك قاطع الرحم. قطبيعة الرحم ضد الصلة والصلة تكون بالمال وتكون بالكلام وتكون بالزيارة. وتكون بما اعتاده الناس. وقطبيع - 00:57:40

صلة الرحم من اكبر الجرائم والذنوب. توعد الله عليها بالنار والرحم هو النسب. الصلة بالنسبة التي بينك وبين الاخرين هذه يجب ان توصل. وصلتها تختلف. قد تكون تقتضي ان تعطيه مال - 00:58:12

اذا كان معوز فقير ومعتاج وقد يكتفى بها بالسلام والزيارة والسؤال عن الحال ان يكون هذا عكابي. وقطبيعتها يكون بغض ذلك. القطبيعة بغض هذا هذا تبين القطبيعة المائي والصلة ما هي؟ ومصدق بالسحر - 00:58:45

تنذركه في النجوم وذلك ان النظر في النجوم يلحق بالسحر كما يأتي في كلام ابن عباس النظر في النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر. زاد ما زال يعني كلما زاد زاد شيئا من ذلك. فإذا النظر في النجوم على انها - 00:59:22

تدل على الحوادث انها يكون نوع من السحر النظر في النجوم يعني نوعان كما سبق. وثلاثة اقسام ثلاثة نجوم ولكن النظر فيها. اما

لأجل الاستدلال بها على التأثيرات التي تحدث واما يكون - [00:59:51](#)

النظر فيها على استدلالي بالجهات وغيرها فهو علم وتأثير وعلم تسبيير. علم التسبيير لا يأس به وعلم محرم بل هو شرك بالله. وهذا من ليكون النوع من السحر نعم. فيه مسائل الاولى الحكمة في خلق النجوم. الثانية الرد على من - [01:00:19](#)
غير ذلك الثالثة ذكر الخلاف في تعلم المنازل. الرابعة الوعيد في من صدق بشيء من السحر. ولو عرف فانه باطل. يعني صدق بشيء من النجوم. لانه ملحق بالسحر. نعم. باب ما جاء في الاستسقاء بالانواء - [01:00:51](#)

وقول الله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. عن ابي مالك الاشعري رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اربع في امتی من امر الجاهلية لا يتزكونهن الفخر بالاحساب - [01:01:11](#)

الطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياح. وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيمة وعليها سربال من قطران ودرع
من جرب. رواه مسلم. ولهمما عن زيد بن خالد رضي الله تعالى عنه قال - [01:01:31](#)

صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحدبية. على اثر سماء كانت من الليل. فلما انصرف على الناس فقال هل
تدرؤن ماذا قال ربكم؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال قال اصبح من عبادي - [01:01:51](#)

في مؤمن بي وكافر. فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكتواب اما من قال مطرنا بنا بالافراد كافر
بالكتواب فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكتواب. واما من قال مطرنا بنوء كذا - [01:02:11](#)

فذلك كافر بي مؤمن بالكتواب. ولهمما من حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهمَا معناه. وفيه قال فبعضهم لقد صدق نوء كذا وكذا
فانزل الله هذه الاية فلا اقسم بموضع النجوم الى قوله - [01:02:47](#)

تكذبون. نحن قال باب ما جاء في الاستسقاء بالانواع. الاستسقاء هو وطلب السقيا يعني سواء طلب او اظيف اليه وظيفة السقيا الى
النجم. كله كفر لانه مثل ما وضع نجم مخلوق لله جل وعلا مدبر مسير لا - [01:03:07](#)

فيتصرف بشيء ولا يملك شيء لا خير ولا شر. بالنظر اليه اعرابا عن الله واجعل شيئا مما هو من افعال الله جل وعلا للنجم ولهذا صار
هذا كفر قال وقول الله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون - [01:03:46](#)

قول الله جل وعلا فلا اقسم بموضع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم انه لقرآن كريم. في كتاب مكتوب لا يمسه المطهرون وقبل هذا
جل وعلا افرأيت النار التي تورون فانت انشأت شجرتها ام نحن المنشاؤن - [01:04:20](#)

نحن جعلناها ذكري ومتاع للمقيم. فلا اقسم بربى بموضع النجوم المواقع موضع النجوم اما نعيها او فلکها ومسيرها وسوفها الله
قال انه عظيم ولكن ما نعرفه نحن وانه لقسم عظيم لو تعلمون - [01:05:00](#)

الناس ينظرون الى النجوم ثم يضيفون نعم الله اليها هذا هو التكذيب لهذا قال انه لقرآن كريم في كتاب مكتوب لا يمس مطهرون
تنزييه النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم - [01:05:41](#)

وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. يعني تقولون مطلة بنوعي كذا هذا قول من اقوال العلماء لايابة تجعلون رزقكم انكم تكذبون تضيفون
نزول المطر الى النجم وهو كذب. النجم ما له تصرف. فاذا قال الانسان مطرنا - [01:06:18](#)

في نوء كذا هذا كفر بالله جل وعلا ولكن اذا قال مطرنا في نوء كذا ما حكم في نوء كذا. هل يصيير مثل قول المطلة بنوع كذا
لماذا يعني هذا في الوقت اذا قولكم وطنا في اليوم الفلاني. او في الشهر هذا اذا كان الانسان يعرف اللغة - [01:06:48](#)

فلا يأس اما اذا كان ما يعرف ولا فرق وبينه وبين هذا بين الباء والباء. فهي سواء لان المقصود من نظر المقاصد. المقاصد والنيات هي
اللي يرجع اليها بعض العلماء يقول ان قوله وتجعلون رزقكم انكم تكذبون - [01:07:33](#)

نصيبيكم وحظكم من القرآن انكم تكذبون به من كان هذا نصيبيه فهو الخاسر الخاسر خسارة كاملة اه صحيح ان الاية تدل على
المعنيين. والحديث يعين هذا قال عن ابي مالك الاشعري. الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتی من امر الجاهلية
- [01:08:01](#)

امر الجاهلية كله ضلال وكله غي وبعد عن الحق وعن الخير كل امر الجاهلية ما فيها خير. واذا اظيف الشيء للجهل وان كان هناك امور

كن في الجاهلية محمودة. مثل الكرم مثل الشجاعة مثل ما اشبه ذلك. التحمل مثل - 01:08:40

اكرام الضيف ولكن هذا ما يكفي في النجاة. هذا يفعلونه للتمتع حتى يمدح ويثنى عليهم. ويبقى لهم ذكر. ويأخذون اجرهم بهذا وقوله لا يتركونهن يعني المسلمين. المقصود المسلمين انها تبقى فيهم دائمًا. وليس المعنى - 01:09:09

انها تشملهم ولكن يوجد فيهم من تبقى فيه. هذا المقصود. يوجد فيهم من تبقى فيه الفخر بالاحساب الاحساب هي المفاخر التي تكون مرتبة على الاعمال. مثل كونه شجاع. كونه مثلاً كريم كونه كذا - 01:09:42

الى اخره الحسب هو العمل الذي يحسب بحسبه مفخرة انه فخر له. وذكر له. وثناء هذا الفخر بالاحساب والطعن في الانساب. وهذه ايضاً بنو ادم كلهم من رجال واحد فلماذا يطعن بعضهم البعض ؟ ما الذي يخرج هذا عن هذا ؟ لا فرق بين - 01:10:12
هذا وهذا. كلهم خلقوا من تراب وابوهم ادم. وامهم حواء. فلماذا يطعن بعضهم البعض. هذا ضلال. ضلال وبعد. ومع ذلك تكون بهذا وهذا موجود خصوصاً في العرب بكثرة هذا فلان القبيلة الفلانية فيها كذا والقبيلة فيها كذا والان في ينسب الى كذا واذا آآ - 01:10:53

قد يتعدى هذا الى ما هو اسوأ اسوأ واضل. ثم تجدتهم عنصريات هذا ما يزوج لانه من القبيلة الفلانية وهذا انه كذا كذا. الانسان بعمله ان اكرمكم عند الله اتقاكم. من كان اتقى لله فهو الخير. وهو الذي يجب ان يختار. ويقدم - 01:11:30

من نسى ما يفيد ولها ضرب الله جل وعلا لنا مثل لزوجتي نوح ولوط وزوجة فرعون. زوجة فرعون مثل مؤمن وهذه مثل الكابر يعني لو كان الانسان ابننبي وكفر فهو في جهة - 01:12:02

فنا ما ينفعه النسب فان كان ابن اضل الخلق واكفراهم وامن بالله جل وعلا واهتدى هو الخير السعيد. هذا واضح ان شاء الله ولها يقول الطاعن في الانساب من الكفر - 01:12:31

اني اقول في امتى لا يتركوننا الجاهلية لا يتركون الفخر في الاحساب الفخر بالاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم ان يكون يقولون يضيفون السقيا الى النجم يقول مطرنا بنوع كذا هذه - 01:12:57

هذه الاستسقاء بالنجوم. وليس معنى ذلك انهم يقولون النجوم انها تنزل المطر. هذا ما يقوله عاقل حتى الجاهلية ما كانوا يقولون هذا. بل يضيفون فقط سقيا النجم وايضاً يقولون مثلاً النوع الفلانى - 01:13:32

انه سعد وهذا نوح نحس ولها يسمونه مثلاً سعد السعواد سعد الاخيبة سعد بولا هذى من اسمى المنازل نزل القمر يسمونها سعد وبعضها يرون انها فيها شؤم لأنهم ما يمطرون فيها. فيقولون هذا النوع هذا محمود محمود - 01:13:57

يعطيكم رزقه تحملونه كذلك الامر الرابع النياحة النياحة هي البك على الميت مع تعداد في محاسنه او الامور التي يقوم بها هذى نياحة محرمة. متوعد عليها بالنار ياما كانوا يقول - 01:14:30

واضدوكه وناصره من يفعل لي كذا من يأتيني بكتنا يعني مات قربه هذه نياحة والنياحة قد تتعدى الى ما هو ادنى من هذا كانوا مثلا اذا مات فيهم الذي يرون انه له اثر فيهم - 01:15:07

يشكون ثيابهم يشق ثوبه جبيه من شقه اخرجوا يقول يا ويله الويل ويركب بالبعير ويأخذ قماش اسود ويضعه ثم يصبح انعى فلان انعى فلان اه بعض العلماء يلحق الاعلانات ان فلان مات بالنياحة - 01:15:36

لهذا كان بعضهم ينهى ان يخبر بمماته. والاخشى ان يكون نياحاً اه المقصود ان هذا اضافة الى شيء هذه الامور جعلها صلى الله عليه وسلم من امور الجاهلية وان تبقى في هذه الامة لا يتركونها. ثم قال وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها - 01:16:12

تقام يوم القيمة وعليها سربال من قطران. السربال هو اللباس الذي تلبسه والقطران يلصق فيها لانه اشد اشتعالاً بالنار يعني تشعل فيها النار ويكون اشد عليها من لو لم يكن - 01:16:40

يا هلا هذا وعيid شديد. سربال منقطران ودرع من جرب. يعني لجلدها يكون جرب فاذا ينوع عليه العذاب. اسأل الله الانسان ضعيف في الحقيقة ما يتتحمل هذا ولكن فعله صار هذا جزاؤه ذلك. قالوا له ما عن زيد ابن خالد رضي الله عنهما. قال - 01:17:08

فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى لنا يعني صلى بنا. فيجوز مثل هذا الكلام. صلى لنا انه يصلى لله جل وعلا ولكن يؤمه.

فالملصود بهذا انه امامهم في الصلاة - 01:17:40

صلاة الصبح بالحدبية والتشديد. الحديبية والحدبية مكان معين بين جدة وبين مكة. ويسمى الان الشمسي.
هذا هي الحديبية وهذا لما صده المشركون عن الدخول الى الكعبة والطواف والاعتمار - 01:18:03

جاهليتهم وعنصريتهم الشيطانية اه نزل هناك يتفاوت معهم اه صار يقول صلى لنا صلاة الصبح على اثر السماء ان كان سما المقصود
سماء المطر لانه ينزل من السماء. والسماء الذي فوق - 01:18:33

كل ما هو فوق سما. ان مقصود الجو وينزل من السحاب. او ينزل من السماء المبرية. اه يخلق في السعادة امطار و المياه هائلة جداً لو
نزلت على الارض لاغرقتها. انه شيء يخلق يخلق الله جل وعلا وهذا - 01:19:05

من عجائب خلق الله جل وعلا والسحب شاهدوا شبه الدخان رقيق كيف يحمل هذه المياه الكبيرة وكيف الرعد التي فيه والبروك
التي البرق الواحد يكون له كان في مدينة لنارها كلها. كاملة - 01:19:28

وكل ذلك من ايات الله وجعله عبرة تعتبر به ونؤمن بالله جل وعلا ويدلنا ذلك على وجوب عبادته هذا المقصود يقول فلما انصرف
هكذا عادته كان ينصرف يعني يجعل وجهه الى وجه المصلين. هذا الانصراف - 01:20:00

انصرف عن القبلة يعلمهم كثيراً ما به او يسألهم فقال هل تدرؤون ماذا قال ربكم؟ هذا من آآ طرق التعليم بل هو من ابلغ التعليم. كونه
مثلاً يسأل المعلم يسأل الطالب - 01:20:27

اذا كان ما عنده جواب صارت نفسه تتطلع الى الجواب وتتسوق اليه فاذا جاء جواب عرف وعلم وثبت. بخلاف ما اذا القاه ان قال
هكذا وقد لا لا به مثل هذا التأثر. والذين اخذوا مثلاً طرق التعليم من الغرب يقولون هذه - 01:20:52

هذه الطريقة جاءت من الغرب. لأنهم لا يعرفون ما كان يفعله الرسول صلى الله عليه وسلم وهي طريقة رسول الله صلى الله عليه
 وسلم. ما اجئنا بخير جئنا لا بشر من هذه الامور - 01:21:22

فلهذا يقول وهذا كثير في احاديث الرسول. كثير جداً. تدرؤون ماذا قال ربكم؟ قالوا الله ورسوله اعلم. سبق ان هذا هو الذي ينبغي للم
تعلم اذا سئل عن هذا. ان يضيف العلم الى عالمه. فيقول الله - 01:21:42

رسول اعلم لما كان الرسول موجوداً. اما الان فنقول الله اعلم لانه ليس بالامكان الرجوع الى رسول الله وسؤاله واخذ العلم عنه
الامكان ولكن العلم يؤخذ من سنته ومن كتاب ربنا جل وعلا - 01:22:12

ولكن هذا الملصود هذا الادب. قال قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. يعني اصبحوا قسمان كافر ومؤمن فاما من قال مطلباً بفضل
الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب - 01:22:38

واما من قال مطل بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب يعني جعل اطافة النعمة الى مخلوق لا يملك شيء كفر. وهذا يكون في
الظاهر كفر النعمة يجب ان تضاف الى المنعم. ويجب ان يشكر عليها ويجب - 01:23:02

ان يستعنوا بها على العبادة. هذه الامور الثلاثة. اول اضافتها اليه. الى المنعم. الثانية شكره عليها. الثالث ان يتقوى بها على العبادة.
واذا لم يفعل هذه الامور لم يشكروا النعمة لم يشكروا - 01:23:34

اه بدل للشكر صار كفر. فهذا هذه الامور السيئة نسأل الله السلام من قال ذلك فقد كفر بي وامن بالكوكب. قال ولهم من حديث ابن
عباس معناه. وقال فيه في الحديث قال بعضهم لقد صدقنا وكذا وكذا. صدق النوع يصدق ويكتذب - 01:23:59

يعني منه ينزل المطر هذا معنى صدق وليس هذا مقصوده. مقصودهم ان المطر نزل في هذا النوع. فيكون النوع يكون مضافاً اليه
نزول المطر فقط. اما المطر ما يخلق النجم ما كان يعتقدون هذا - 01:24:32

وانما يخلقه رب العالمين. ولكنهم يضيفونه الى غيره فيكون ذلك كفراً ما كانت الجاهلية تعتقد ان الكواكب هي التي تنزل المطر وهذا
معنى صدق. يعني صدق انا وكذا يعني انه نزل المطر في طلوعه او في افوله. فانزل الله - 01:24:56

تعالى فلما اقسم بواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم الى اخره فيه مسائل الاولى تفسير الاية الثانية الرابعة التي من امر الجاهلية
الليست ذكر الكفر في بعضها. الرابعة ان من الكفر ما لا يخرج من الملة. الخامس لانهم لان - 01:25:26

لو قال في انه عباده قالوا كذا وكذا. قال كافر بي ومنه لانه كفر نعمة كل النعمة لا يخرج من الملة هذا المقصود. ولكن لابد من التفصيل في هذا. اذا كان يعتقد ان الكون - [01:25:58](#)

والمؤثر للنزول هذا ليس كفر النعمة فقط بل هذا كفر اكبر اما مجرد اضافة اليه فهو كفر النعمة. نعم الخامسة قوله اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بسبب نزول النعمة. يعني ان النعمة قد تكون سبب الكفر - [01:26:18](#)

قد تكون سببا وليس في هذا فقط. يعني النعم مطلقة. المال قد يكون سببا للطغيان التكبر على الناس والتجبر. كذلك المناصب وغيرها. من النعم قد يجعل الانسان مجرما مؤذيا هذا وقد يكون الانسان يعرف قدر وآآ - [01:26:41](#)

بطاعة الله. ويستعين بها على القرب الى الله جل وعلا. نعم. السادسة تفطن الایمان في هذا الموضوع. يعني الایمان مؤمن بي وكاب. وش معنى الایمان هنا تفطن الایمان والكافر في هذا - [01:27:16](#)

الایمان هنا اظافر النعمة الى مسليها وموليهما. وشكراه عليها عبادته ايضا بان يتقوى بها ويعبدونها. السابعة تفطن للكفر في هذا الموضوع. الثامنة لقوله لقد صدق نوء كذا وكذا. التاسعة اخراج العالم التعليمي للمسألة بالاستفهام فيها - [01:27:39](#)

بقوله هل تدرؤن ماذا قال ربكم العاشرة وعيid النائحة باب قول الله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله وقوله قل ان كان اباءكم وابناؤكم الى قوله احب اليكم من الله ورسوله الاية. وعن انس - [01:28:16](#)

رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين. اخرج ولهمما عنه ولهمما عن رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله - [01:28:46](#)

ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الایمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواه وان يحب المرء لا يحبه الا لله. وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه. كما يكره - [01:29:06](#)

او ان يقذف في النار. وفي رواية لا يجد احد حلاوة الایمان حتى الى اخره. وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهمما قال من احب في الله وابغض في الله ووالى في الله وعاد في الله. فانما تناول ولایة الله - [01:29:26](#)

ولن يجد عبد طعم الایمان وان كثرت صلاته وصومه حتى يكون كذلك. وقد صارت عامة اخوات الناس على امر الدنيا. وذلك لا يجدي على اهله شيئا. رواه ابن جرير. وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنه - [01:29:46](#)

وفي قوله وتقطعت بهم الاسباب. قال المودة رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبون حب الله والذين امنوا اشد حبا لله. ولو يرى الذين - [01:30:06](#)

الى اخر الاية المقصود بهذا ان يبين ان الحب الذي هو حب الذل والخضوع والتعظيم يجب ان يخلص لله وحده. يعني حب العبادة يجب ان يكون كله لله وليس لاحد - [01:30:32](#)

فيه شيء لانه هو الحب الخاص. يعني الخاص بالله جل وعلا لهذا قال ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا والند هو الشبه والنظير ولو فيه صفة من الصفات. ولو في صفة واحدة - [01:31:01](#)

والله جل وعلا يقول لا يجعلوا لله اندادا النهي عن التنديد وكل وقل يعني امر من الله جل وعلا لرسوله ان يقول من قال قل ان كان اباءكم ان كان اباءكم وابناءكم واخوانكم - [01:31:28](#)

وازواجكم وعشيرتكم وامان اكتفتموها وتجارة تخشون كсадها مسامكم ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاده في سبيله فتربيصوا. يعني انتظروا سيأتي امر الله الله لا يهدى القوم الفاسقين هذه ثمانية اشياء ذكرها في الاية - [01:32:13](#)

الاباء والابناء والازواج والعشيرة التجارة والاموال والمساكن لهذه الدنيا كلها. واذا كانت احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله انتم فسقة. انتظروا ماذا يحل فيكم من العذاب العاجل اذا كان التعب - [01:32:44](#)

الحب يجب ان يكون حب العبادة وحب الذل والخضوع. والتعظيم خالصا لله جل وعلا. اما حب الرسول صلى الله عليه وسلم كما سيأتي تابع لهذا الحب يعني المحبة لله وفي الله - [01:33:23](#)

اه قول احب اليكم من الله ورسوله احب هذا هو الخبر خبر كان قل ان كان اباءكم الاسم مرفوعا وما عطف عليه ما احب ولهذا نصب

احب كان يحيى بن يعمر - 01:33:51

من العلماء في الحديث والعلماء في النحو وكان يقول ان الحسن والحسين ابناء رسول الله. هذا حق وكان في دولةبني امية ما يبغون
هذا من الحجاج بلغه انه يقول هذا وكان يحيى - 01:34:24

بعيدها وحولها والحجاج في واسط لما بلغ وارسل اليه قال لابد يأتي الظلم نسأل الله العافية فلما حضر قال ايه ائتنى باية من كتاب
الله. تدل على ان الحسن والحسين ابناء - 01:34:57

رسول الله والا والله لا اضعن العضو الذي هو اكثربشرة في بدنك. الان في الارض. يعني رأسك عند هذه يقتل قال اذا جئتكم باية
تدل على هذا كنت خرجت منها يا حجاج؟ قال نعم - 01:35:25

ولكن اياك ان تأتيني بقوله ادعوا ابناءنا وابناءكم ونسائنا ونسائكم اعتلى عليه قول الله جل وعلا داود سليمان. وايوب ويوسف
يونس واه الى ان قال عيسى قال من هو ابو عيسى يا حجاج - 01:35:51

قال هذه الاية كت غافل عنها. ما اراك الا قد خرجت منها ما قال لان عيسى اضيف الى ابراهيم ابن ابراهيم لانه ما له ولد امه فقط
لذرية ابراهيم فاضيف اليه. وصار دليل صريح واضح - 01:36:22

ثم قال له اسمعوني الحن في القرآن؟ قال افني من هذه قال لا والله لتخبرني قال فيه حرف الماء قال ترفع المنصب. قال ابو اخبت
الحن ما هو؟ ذكر هذه الاية - 01:36:53

قل ان كان اباوكم وابناؤكم واخوانكم. الحجاج يقول احبوا احب اليكم. فماذا نحن عند ذلك قال لا جرم لا تسمع من قراءتي. ابعده.
كل هذا ظلم. ظلم نسأل الله العافية. الانسان يقتل عند - 01:37:19

ده كلمة هذه للعبر يعتبر الانسان فيه ينظر في الله المستعان يا كل يعني الثمانية هي عبارة عن الدنيا كلها وقال ان كانت احب اليكم
من الله ورسوله وجهاد في سبيله - 01:37:39

كيف انتم فسقة؟ انتظروا ما لا يحل بكم. هذا معنى الاية. ثم قال عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين - 01:38:07

يعني اذا نظر الانسان الى هذا الحديث يعني والنظر حالة المسلمين هل حالهم وحبهم ينطبق عليها تماما؟ يعني مثل الاية الاولى تماما
الاية الاولى كثيرا من المسلمين ما يكون مثلا الجهاد في سبيل الله يحب الله والجهاد في سبيله - 01:38:27

واحب الرسول احب اليه من هذه المذكورات بل يقدم هذه المذكورات على ذلك فيكون فيه فسق او يكون فاسقا ولكن ما كن كافر
وهذا مثله هذا الحديث لا يؤمن هنا من هذا انه قاعدة هل مثلا - 01:39:00

ينفي عن الانسان الایمان بانتفاء شيء مستحب هل يجوز هذا مثلا يقول الذي مثلا لا يصلی الوتر ليس مؤمن. هل يجوز هذا ها لا يجوز
ان الوتر واجب ما هو بواجب - 01:39:32

الى الرسول صلى الله عليه وسلم قل اذا الله وحده واقمت الصلاة واتبت الزكاة وصمت رمضان وحجبت البيت تدخل الجنة الذي
يدخل الجنة بدون عذاب وبدون يعني لا يكون مؤمن مؤمن كامل الایمان. لا يكن لكن المقصود انه لا ينفي - 01:40:08

الایمان بانتفاء مستحب. وانما ينفي لانتفاء واجب اقل ما يقال فيه. انه واجب او فرض هنا نفي الایمان قال لا وبعدين اقسم لا يؤمن
احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين بل ومن نفسه ايضا - 01:40:39

لابد ان يكون الرسول احب اليك من هذه الامور. من نفسك ومن ولدك ووالدك ومن الناس اجمعين والمقصود بهذا الایمان الواجب.
يعني اما لو كان مثل ما يقول بعض الشرح - 01:41:09

الایمان المستحب اذا كان الایمان الكامل ثم قال لها عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة من كن فيه من كنا فيه يعني
وجدنا كنا هذه تامة. ما تحتاج الى خبر - 01:41:32

من وجدنا فيه وجد حلاوة الایمان. دل على ان الایمان له حلاوة. وانه ليس كل مؤمن يجد الحلاوة. حلاوة بعضهم يجدها وبعضهم ما
يجدها. ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما - 01:42:06

يعني سواهما كل شيء كل شيء من المخلوقات ومن الدنيا وغيرها. ويدخل في ذلك نفسه وقاربه وان يحب المرء لا يحبه الا الله. ما يحبه لانه صاحب او لانه قريب او لانه - [01:42:27](#)

له زميل لا يحبه لانه مطبي لله فقط. وعلامة هذا الحب انه لا يتغير بالجفاء او بالقرب او بالبعد او بالهدايا او بالنفع او بغير ذلك. لا يتغير لانه ليس للدنيا وليس للمصاحبة بل هو لله فما دام مطينا له فهو يحبه - [01:42:52](#)

سواء ساعدوا في شيء او ابتعد عنه. ما في فرق هذا الذي ينفع وان يكره وعكس هذا عكسه ايضاً يبغض الانسان ما يبغضه الا لانه عاص لله فقط. او لابنه ابن فلان - [01:43:22](#)

ولا انه يعمل ولا كذا وكذا. لانه يعصي الله. فيبغضه على حسب معصيته وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذا انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار. هل فيه كراهة - [01:43:52](#)

اشد من هذه لا يوجد كراهة اشد من كونه يلقى في النار. فيكره ان يعود الكفر مثل هذه الكراهة ذكرها شديدة جداً فهذا عالمة اليمان. هذه عالمة اليمان. اولاً دل على - [01:44:11](#)

ان الحب الذي يكون لاجل الله انه لاجل انه مطبي وان هذا الحب يكون لله ومنه حب الرسول صلى الله عليه وسلم. تحبه لانه اقرب الخلق الى الله واحب الخلق - [01:44:31](#)

يقول ان الله يحب ولان الله امر بحبه ولانك انتفعت بدعوته اذا كنت مسلماً مؤمناً احب لهذه الامور. يكون حبه مقدماً على حب الولد والوالد وحب النفس وحبه حب لله وفي الله. وليس حباً مع الله. حب الله خاص. وهو حب الذل - [01:44:59](#)

والخضوع والتعظيم. وهذا لا يجوز ان يكون بمخلوق. يعني حب العبادة يكون خاصاً لله ما الحب الذي يتبع هذه المحبة؟ فلا بأس. يعني هو مطلوب. ان تحب الرسول اشد الحب ولكنه حب لله وفي الله وليس حباً مع الله - [01:45:34](#)

كذلك المطبي لله. وقوله في الحديث في الرواية الاخرى لا يجد احد حلاوة اليمان حتى يكون كذلك يعني يحب المرء لا يحبه الا الله ويكره ان يعود في الكفر كما يكره ان - [01:46:01](#)

النار الى اخره اه معنى ذلك انه اذا كان صادقاً للحب في هذه الامور لا بد ان يجد حلاوة اليمان. والحلابة بعض الذين يتبعون المتكلمين الجهمية ونحوها. يقول هذه حلاوة عقلية - [01:46:21](#)

وليس حلاوة وجدية ومعنى العقلية انه يؤثرها على حلوات الاخرى عقلاً العقل دله على وهذا غير صحيح. الصحيح انه كما يقول وجد يجد فهي توجد وتذاب لها طعم من احسن الحلابة والطعوم - [01:46:45](#)

حقيقة قالوا عن ابن عباس قال من احب في الله وابغض في الله الا في الله وهذا في الله فانما تناول ولانية الله بذلك. ولن يجد عبد طعم اليمان وان كثرت صلاته وصومه حتى يكون كذلك. وقد صارت عاملاً - [01:47:18](#)

مؤاخاة الناس على امر الدنيا. وذلك لا يجدي شيئاً. لا يجدي على اهله شيئاً هذا في وقت ابن عباس فكيف بوقتنا صارت المحاب على المعاصي نسأل الله العافية الناس كلهم بعض الناس بعض الناس صارت مؤاخاتهم ومناصرتهم ومعاونتهم - [01:47:48](#)

على المعاصي ويوجد من يكون على العبد بلا شيء بلا شيء. بلا شك فالمقصود ان اليمان له حلاوة قد يجدها المؤمن وقد لا يجدها. فمن تحلى بما ذكر من هذه - [01:48:21](#)

في هذه الاحاديث وجدها ومن نقص حبه وولايته عن ذلك ما يجد وقال ابن عباس في قوله وتقطعت به اسباب المودة. المودة التي كانت عن الباطل الشرك لأن من كان على شيء وصاحبته غيره عليه يوده ويحبه - [01:48:40](#)

هذا يقول الله جل وعلا الاخلاق يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين على خلاف امر الله فانه لصار يوم القيمة تقطعت هذه الاسباب نعم. فيه مسائل الاولى تفسير اية البقرة الثانية تفسير اية براءة - [01:49:14](#)

الثالثة وجوب محبته صلى الله عليه وسلم على النفس والاهل والمال. المقدم وتقديم محبتي نعم. الرابعة ان نفي اليمان لا يدل على الخروج من الاسلام اهلاً وسهلاً كلنا مسلمين ماذا السؤال الذي قلته لكم - [01:49:44](#)

ان النفي نفي اليمان لانتفاء شيء واجب. فمحبة الرسول واجبة ولابد منها ومحبة الذي يطيع الله واجبة. لابد منها وبغض الذي يعصي

واجب. لابد منه اذا لم يصل الانسان الى اما كونه يخلو من المحبة نهائيا هذا لا يوجد. لا يمكن. ولكن اذا لم يصل - [01:50:18](#)
الواجب منها ان يكونوا منبع للامام عنه لانه جاء انه الصحيح مسلم عن عمر انه قال يا رسول الله والله لانت احب الي من كل في شيء
الا نفسي. قال لا. حتى اكون احب اليك من نفسك. قال والله لانت الان احب الي حتى من نفسي - [01:50:59](#)

قال الان يا عمر اش معنى الان ؟ يعني الان وصلت الى الواجب. المتعين قبل ان يقول عمر انت احب الي من نفسه خرج من الامام قبل
لا ولكن الايمان ناقص حتى يأتي بهذا يقول انه اذا نفي بعض نفي بعض الواجبات - [01:51:29](#)
لا يدل على ما في الايمان. ولكنه يدل على الكمال نفي الكمال كمال الايمان. نعم الخامسة ان للايمان حلاوة قد يجدها الانسان وقد
لا يجدها. يعني حلاوة حقيقة مثلا - [01:51:58](#)

الاذى في طاعة الله. نعم السادسة اعمال القلب الرابع التي لا تناول ولاية الله الا بها. عن الحب. الحب والبغض. وغيرها. نعم السابعة
فهم الصحابي للواقع ان عامة مؤاخاة الناس على امر الدنيا - [01:52:21](#)
يعني انه في وقتنا فكيف في وقتنا؟ نعم. الثامنة تفسير قوله وتقطعت بهم الاسباب. يعني اسباب المودة بينهم. يقطع التاسعة ان
من المشركين من يحب الله حبا شديدا العاشرة الوعيد فيمن كانت ثمانية احب اليه من دينه. الحادية عشرة ان من اتخذ -
[01:52:47](#)

محبته تواسي محبة الله فهو الشرك الاكبر احسن الله اليكم جزاكم الله خير شكر الله - [01:53:27](#)